

لسان العرب

(سلب) سَلَبَهُ الشَّيْءَ يَسْلُبُهُ سَلَابًا وَسَلَابًا وَاسْتَلَبَهُ إِرياهُ وَسَلَبُوتٌ فَعَلَوْتُ مِنْهُ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ رَجُلٌ سَلَبُوتٌ وَامْرَأَةٌ سَلَبُوتٌ كَالرَّجُلِ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ سَلَابَةٌ بِالْهَاءِ وَالْأُنْثَى سَلَابَةٌ أَيْضًا وَالْإِسْتِلَابُ الْإِخْتِلَاسُ وَالسَّلَابُ مَا يُسْلَبُ وَفِي التَّهْذِيبِ مَا يُسْلَبُ بِهِ وَالْجَمْعُ أَسْلَابٌ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ اللِّبَاسِ فَهُوَ سَلَابٌ وَالْفِعْلُ سَلَبْتُهُ أَسْلُبِيهِ سَلَابًا إِذَا أَخَذْتَ سَلَابِيهِ وَسَلَبَ الرَّجُلُ ثِيَابَهُ قَالَ رُوْبَةُ يَرَاعُ سِيرَ كَالْيَرَاعِ لِلْأَسْلَابِ (1) .

(1) قوله « يَرَاعُ سِيرَ إِيخ » هو هكذا في الأصل) .

الْيَرَاعُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلَابُ الَّتِي قَدْ قُشِرَتْ وَوَاحِدُ الْأَسْلَابِ سَلَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَابِيهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السَّلَابِ وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ أَحَدُ الْقِرْنَيْنِ فِي الْحَرْبِ مِنْ قِرْنِهِ مِمَّا يَكُونُ عَلَيْهِ وَمَعَهُ مِنْ ثِيَابٍ وَسِلَاحٍ وَدَابَّةٍ وَهُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَسْلُوبٍ وَالسَّلَابُ بِالتَّحْرِيكِ الْمَسْلُوبُ وَكَذَلِكَ السَّلَابِيُّ وَرَجُلٌ سَلَابِيٌّ مُسْتَلَبُ الْعَقْلِ وَالْجَمْعُ سَلَابِيٌّ [ص 472] وَنَاقَةُ سَالِبٍ وَسَلُوبٌ مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ أَلْقَتْهُ لَغَيْرِ تَمَامٍ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالْجَمْعُ سُلُوبٌ وَسَلَابٌ وَرَبَّمَا قَالُوا امْرَأَةٌ سُلُوبٌ قَالَ الرَّاجِزُ مَا بَالُ أَمْصَحَابِكَ يُنْذِرُونَكَ ؟ أَلَا أَنْ رَأَوْكَ سُلَابًا يَرْمُونَكَ ؟ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ نَاقَةُ عُلُطٍ بِلَا خِطَامٍ وَفَرَسٌ فُرْطٌ مَتَقَدِّمَةٌ وَقَدْ عَمِلَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا بَابًا فَأَكْثَرَ فِيهِ مِنْ فُعْلٍ بِغَيْرِ هَاءٍ لِلْمُؤَنَّثِ وَالسَّلُوبُ مِنَ الذُّوقِ الَّتِي أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَغَيْرِ تَمَامٍ وَالسَّلُوبُ مِنَ الذُّوقِ الَّتِي تَرْمِي وَلَدَهَا وَأَسْلَبَتْ الذَّاقَةُ فَهِيَ مُسْلَبٌ أَلْقَتْ وَلَدَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتِمَّ وَالْجَمْعُ السَّلَابِيُّ وَقِيلَ أَسْلَبَتْ سُلَابِيَّتٌ وَلَدَهَا بِمَوْتٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَطَبِيعَةُ سَلُوبٌ وَسَالِبٌ سُلَابِيَّتٌ وَلَدَهَا قَالَ صَخْرُ الْغِيَّ .

فَصَادَتْ غَزَالًا جَائِمًا بِمُؤَرَّتٍ بِهِ ... لَدَى سَلَامَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءَ سَالِبٍ .
وَشَجَرَةٌ سَلَابِيٌّ سُلَابِيَّتٌ وَرَقَّهَا وَأَغْصَانُهَا وَفِي حَدِيثِ صَلَاةٍ خَرَجْتُ إِلَى جَشَرٍ لَنَا وَالنَّخْلُ سُلَابٌ أَيْ لَا حَمْلَ عَلَيْهَا وَهُوَ جَمْعُ سَلَابِيٍّ الْأَزْهَرِيَّ شَجَرَةٌ سُلَابٌ إِذَا تَنَاثَرَ وَرَقُّهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَوْ هَيْشَرُ سُلَابٌ قَالَ شَمْرُ هَيْشَرُ سُلَابٌ لَا قَشْرَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ اسْلُبُ هَذِهِ الْقَصْبَةَ أَيْ قَشِّرْهَا وَسَلَابُ الْقَصْبَةِ وَالشَّجَرَةُ قَشْرُهَا وَفِي حَدِيثِ صِفَةِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَسْلَبَ ثُمَامُهَا أَيْ أَخْرَجَ خُوصَهَا وَسَلَابُ الذَّيْبِ حَتَّى إِهَابُهَا وَأَكْرَأُهَا وَبَطْنُهَا وَفَرَسُ سُلَابٍ الْقَوَائِمُ (1) .

(1 قوله « سلب القوائم » هو يسكون اللام في القاموس وفي المحكم بفتحها) خَفِيفُهَا في النَّقْلِ وَقِيلَ فَرَسُ سَلَبِ الْقَوَائِمِ أَيْ طَوِيلُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ وَالسَّلَبُ السَّيْرُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ قَالَ رُوْبَةُ .

قَدَّ قَدَحَاتٍ مِنْ سَلَابِيَهِنَّ سَلَابًا ... قَارُورَةُ الْعَيْنِ فَصَارَتْ وَقْبًا .
وَانْسَلَبَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَسْرَعَتْ فِي سِيرِهَا حَتَّى كَانَتْهَا تَخْرُجُ مِنْ جِلْدِهَا
وَتَوَرُّ سَلَبُ الطَّاعِنِ بِالْفَرْنِ وَرَجُلٌ سَلَبٌ الْيَدَيْنِ بِالضَّرْبِ وَالطَّاعِنُ خَفِيفُهُمَا وَرُمُجٌ سَلَبٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْجَمْعُ سُلُبٌ قَالَ .
وَمَنْ رَبَطَ الْجَحَاشَ فَإِنَّ فِينَا ... قَنَاءً سُلُبًا وَأَفْرَاسًا حَسَنًا .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّلَابِيَةُ الْجُرْدَةُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ سُلَابَتِهَا وَجُرْدَتِهَا
وَالسَّلَبُ بِكَسْرِ اللَّامِ الطَّوِيلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَرَاخَ النِّعَامَةِ .

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاتٌ سَائِفَةٌ ... طَارَتْ لِفَائِفُهُ أَوْ هَيَّشَرُ سَلَبٌ .
وَيُرْوَى سُلُبٌ بِالضَّمِّ مِنْ قَوْلِهِمْ نَخَلُ سُلُبٍ لَا حَمْلَ عَلَيْهِ وَشَجَرُ سُلُبٍ لَا وَرَقَ عَلَيْهِ
وَهُوَ جَمْعُ سَلَابٍ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالسَّلَابُ ثِيَابُ سُودٍ تَلَابَسُهَا
النِّسَاءُ فِي [ص 473] الْمَأْتَمِ وَاحِدَتُهَا سَلَابَةٌ وَسَلَابَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُسَلَّابٌ
إِذَا كَانَتْ مُحْدَدًا تَلَابَسَ الثِّيَابَ السُّودَ لِلْحِدَادِ وَتَسَلَّابَتِ السَّلَابُ
وَهِيَ ثِيَابُ الْمَأْتَمِ السُّودُ قَالَ لَبِيدُ .

يَخْمِشْنَ حُرَّ أَوْجُهُ صِحَاحٍ ... فِي السَّلَابِ السُّودِ وَفِي الْأَمْسَاحِ .
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرُ أَمْرَئِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَسَلَّابِي ثَلَاثًا ثُمَّ اصْنَعِي بَعْدُ مَا شِئْتِ تَسَلَّابِي
أَيَّ الدِّبْسِ ثِيَابَ الْحِدَادِ السُّودِ وَهِيَ السَّلَابُ وَتَسَلَّابَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا
لَبَسَتْهُ وَهُوَ ثَوْبٌ أَسْوَدُ تَغَطَّى بِهِ الْمُحْدَدُ رَأْسَهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ
أَنَّهَا بَكَتْ عَلَى حَمْزَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَسَلَّابَتِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْمُسَلَّابُ
وَالسَّلَابِيُّ وَالسَّلَابُوبُ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ حَمِيمُهَا فَتَسَلَّابُ عَلَيْهِ
وَتَسَلَّابَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَحْدَتْ وَقِيلَ لِلْحِدَادِ عَلَى الزَّوْجِ وَالتَّسَلَّابُ قَدْ يَكُونُ
عَلَى غَيْرِ زَوْجٍ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا لِي أَرَاكَ مُسَلَّابًا ؟ وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَأْلَفْ
أَحَدًا وَلَا يَسْكُنْ إِلَيْهِ أَحَدٌ وَإِنَّمَا شَبَّهَ بِالْوَحْشِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْ حَشِيَ مُسَلَّابٌ
أَيَّ لَا يَأْلَفُ وَلَا تَسْكُنُ نَفْسُهُ وَالسَّلْبَةُ خَيْطٌ يُشَدُّ عَلَى خَطْمِ الْبَعِيرِ دُونَ
الْخَطَامِ وَالسَّلْبَةُ عَقَبِيَّةٌ تُشَدُّ عَلَى السَّهْمِ وَالسَّلَابُ خَشْبِيَّةٌ تُجْمَعُ إِلَى أَصْلِ
الْأُؤْمَةِ طَرَفُهَا فِي ثَقَبِ اللَّؤْمَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّلَابُ أَطْوَلُ أَدَاةِ
الْفَدَّانِ وَأَنْشَدَ يَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَتَى الْحَسَنَاءُ أَنْ تَخْذُتُ الْيَفَنَدَيْنِ .

شأننا ؟ السِّلَابُ واللُّؤْمَةُ والعيانا ويقال للسِّلَابِ طَرٌّ من النخيل أَسْلُوبٌ وكلُّ طريقٍ ممتدٍّ فهو أَسْلُوبٌ قال والأُسْلُوبُ الطريق والوجهُ والمَذْهَبُ يقال أُنتم في أَسْلُوبِ سُوءٍ ويُجمَعُ أَسَالِيِبَ والأُسْلُوبُ الطريقُ تأخذ فيه والأسْلُوبُ بالضم الفَنُّ يقال أخذ فلانٌ في أَسَالِيِبٍ من القول أي أفاين منه وإنَّ أُنْفَهَ لفي أَسْلُوبٍ إذا كان مُتَكَبِّراً قال .

أُنوفُهُمُ بالفَخْرِ في أَسْلُوبٍ ... وشَعَرُ الأَسْتَاهِ بالجَبِوبِ .
يقول يتكَبَّرُون وهم أَخْسَاءُ كما يقال أُنْفُ في السماءِ واسْتُ في الماءِ والجَبِوبُ وجهُ الأرضِ ويروى أُنوفُهُمُ مِلْفَخَرٍ في أَسْلُوبٍ أَرَادَ مِنَ الْفَخْرِ فَحَذَفَ النونَ والسِّلَابُ ضَرْبٌ من الشجر ينبتُ مُتَنَاسِقاً وَيَطُولُ فيؤْخَذُ ويُمَلِّ ثم يُشَقَّقُ فتخرجُ منه مُشَاقَّةٌ بيضاءٌ كالليفِ واحِدَتُهُ سَلَابَةٌ وهو من أَجودِ ما يُتخذُ منه الحبال وقيل السِّلَابُ لِيَفِّ الْمُقْلِ وهو يُؤْتَى به من مكة الليث السِّلَابُ لِيَفِّ الْمُقْلِ وهو أبيض قال الأزهري غَلَطَ الليث فيه وقال أبو حنيفة السِّلَابُ نَبَاتٌ ينبتُ أَمْثَالَ الشَّمَعِ الذي يُسْتَصْبَحُ به في خِلَاقَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ وَأَطُولُ يُتَّخَذُ منه الحبالُ على كلِّ ضَرْبٍ والسِّلَابُ لِحَاءُ شَجَرٍ معروف باليمن [ص 474]
تعمل منه الحبالُ وهو أَجْفَى من ليفِ الْمُقْلِ وَأَمْثَلُ وفي حديث ابن عمر أن سعيد بن جبير دخل عليه وهو مُتَوَسِّدٌ مِرْفَقَةً أَدَمَ حَشْوُهَا لِيَفٌ أَوْ سَلَابٌ بالتحريك قال أبو عبيد سَأَلْتُ عن السِّلَابِ فقيل ليس بليفِ الْمُقْلِ ولكنه شجر معروف باليمن تُعْمَلُ منه الحبالُ وهو أَجْفَى من ليفِ الْمُقْلِ وَأَمْثَلُ وقيل هو ليفُ الْمُقْلِ وقيل هو خُوصُ الثُّمَامِ وبالمَدِينَةِ سُوقٌ يقال له سُوقُ السِّلَابِ بَيْنَ قَالِ مَرْبَةٍ بن مَحْكَانَ التَّمِيمِي .

فَنَشْنَشَ الْجِلْدَ عَندها وهِيَ بَارِكَةٌ ... كما تُنَشْنَشُ كَفَّاتُ فَاتِلِ سَلَابَا .
تُنَشْنَشُ تَحْرِيكُ قَالَ شَمْرُ السِّلَابِ قِشْرٌ من قُشُورِ الشَّجَرِ تُعْمَلُ منه السِّلَالُ يقال لسُوقِهِ سُوقُ السِّلَابِ بَيْنَ وهي بِمَكَّةَ معروفةٌ ورواه الأَصْمَعِيُّ فَاتِلٌ بالفاءِ وابن الأَعرابي فَاتِلٌ بالقافِ قال ثعلبٌ والصحيح ما رواه الأَصْمَعِيُّ ومنهم أَسْلَابُ الثُّمَامِ قال ومن رواه بالفاءِ فَإِنَّهُ يَرِيدُ السِّلَابَ الذي تُعْمَلُ منه الحبال لا غير ومن رواه بالقافِ فَإِنَّهُ يَرِيدُ سَلَابَ الْقَتِيلِ شَبَّهَ نَزْعَ الْجَارِرِ جَلْدَهَا عنها بِأَخَذِ الْقَاتِلِ سَلَابَ الْمَقْتُولِ وَإِنَّمَا قَالَ بَارِكَةٌ وَلَمْ يَقُلْ مُضْطَجِعَةٌ كما يُسْلَخُ الْحَيَوَانُ مُضْطَجِعاً لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا نَحَرَتِ جَزُوراً تَرَكُّوْهَا بَارِكَةً عَلَى حَالِهَا وَيُرْدِفُهَا الرِّجَالُ مِنْ جَانِبَيْهَا خَوْفاً أَنَّ تَضْطَجِعَ حِينَ تَمُوتُ كُلُّ ذَلِكَ حَرِصاً عَلَى أَنَّ يَسْلُخُوا سَنَامَهَا وهي بَارِكَةٌ فَيَأْتِي رَجُلٌ مِنْ جَانِبِ

وآخِرُ من الجانب الآخر وكذلك يفعلون في الكَتَفَيْنِ والفَخَذَيْنِ ولهذا كان سَلَاخُهَا
باركةً خيراً عندهم من سَلَاخِهَا مضطجعةً والأُسْلُوبَةُ لُغَوِيَّةٌ لِلْأَعْرَابِ أَوْ فَعْلَةٌ
يفعلونها بينهم حكاهما اللحياني وقال بينهم أُسْلُوبَةٌ